

[٨]

فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشورك"  
بإستلها م لوحات لبعض فنائين مابعد الحداثفة لإكساب  
الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكليه

د. ميادة رشدي محمود محمد

مدرس التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة



## فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهاهم لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية

د. ميادة رشدي محمود محمد \*

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي قياس فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهاهم لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية، ويشمل البرنامج تنمية ثلاث محاور أساسية للمهارات التشكيلية مهارة التوليف بين أنواع الأقمشة المختلفه ومهارة التصميم الإبتكاري، ومهارة الأداء الفني، وقد أتمدت الباحثة علي إستخدام المنهج شبه التجريبي وهذا نظراً لطبيعة الدراسة وذلك بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة ضابطة، مجموعه تجريبية) بقياس قبلي وقياس بعدي ثم قياس الفروق بين القياسين.

كما أتمدت الباحثة علي مجموعة من الأدوات تشمل إستبيان الدراسة الإستطلاعية، ومقياس المهارات التشكيلية، وإستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية، ومعيار تقييم الأعمال الفنية، وبرنامج تنمية المهارات التشكيلية، كما تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية برنامج حضانة مقسمين لمجموعتين المجموعة الضابطة وكان قوامها (٢٥) طالبة، والمجموعة التجريبية وكان قوامها (٢٥) طالبة تم إختيارهن بالطريقة العشوائية وتعرضت لبرنامج المهارات التشكيلية وقد أظهرت النتائج نجاح البرنامج في تنمية المهارات التشكيلية واليدويه لدي الطالبات عينة البحث.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي- مهارات تشكيلية- باتشوروك.

**The effectiveness of a training program using the 'patchwork' technique, inspired by the works of some postmodern artists, to equip pre-service teachers with 'certain artistic skills'.**

**Abstract:**

The current research aims to measure the effectiveness of a training program using the "patchwork" technique, inspired by the works of postmodern artists, to equip pre-service teachers with certain artistic skills. The program focuses on developing three main aspects of artistic skills: the ability to combine different types of fabrics, innovative design skills, and artistic performance skills. The researcher adopted a quasi-experimental approach due to the nature of the study, using a two-group experimental design (control group and experimental group) with pre- and post-assessments, followed by measuring the differences between the two assessments.

The researcher relied on a set of tools, including a preliminary study questionnaire, a visual arts skills scale, an observation form for artistic skills, an artistic work evaluation criterion, and an artistic skills development program. The research sample consisted of (50) second-year students from the Nursery Program, divided into two groups: the control group (25 students) and the experimental group (25 students). The students were randomly selected and underwent the artistic skills program. The results showed that the program successfully developed artistic and manual skills among the students in the sample.

## مقدمة:

لقد أعطى الفن الحديث الذى تولد مع الفكر التطورى العالمى في شتى مجالات المعرفة الإنسانية علماً وأدباً وفلسفة وتربية وثقافة، وذلك منذ بداية الحركة التأثيرية وثورتها على تقاليد ممارسة الفن في أوروبا، والتي بدأت بوادها منذ افلاطون و إستمرت أكثر من ثلاثة آلاف عام وذلك عندما أطلق أفلاطون نظريته المادية الشهيرة في الفنون الجميلة في إطار فلسفة الحق والخير والجمال، ووصفها بأنها إعادة صياغة المراثيات المحيطة، في أعمال إتسمت بالمحاكاة والتقليد، مما أعطى هذا الفن الحديث مفاتيح التعبير، بالتجريب المستمر في الفكر والتطبيق، وباتت هناك علامات فنية مميزة، بمسميات لم تكن من قبل، كالتكعيبية والمستقبلية والبنائية والباوهاوس، التي شملت كل صنوف الفن التشكيلي منذ أن قام سيزان بتفتيت الشكل وإعادة صياغته في الفراغ، مما دفع أهل الفن إلى البحث عن تلك القوانين الأساسية في نظام بناء العمل الفني الذى يصنعونه، مع تدوين الفواصل بين تصنيفات الفنون التي نادى بها الحضارة الإغريقية وظلت مستمرة حتى بداية القرن العشرين، فلم يعد هناك فن جميل وآخر تطبيقي أو فن من الدرجة الأولى وآخر من الدرجة الثانية أو فنون الجمالية والتشكيلية كبرى وفنون صغرى، بل أصبح مسمى الفن التشكيلي محور التعبير الفني الأساسى عند الفنان المنتج.

ومن هنا إختلف مفهوم الأشغال الفنية في الفن المعاصر، فأصبح يتقبل هذا المجال مختلف الخامات والتقنيات، التي من خلالها يمكن تحقيق المفاهيم والأفكار والفلسفات والقيم التعبيرية والتشكيلية، التي تجعل منه رسالة هامة، فبالإضافة لكونه نقطة تحول من المشغولة التقليدية إلى العمل الفني المفاهيمي، فإنه يعد كذلك مقياساً للنضج العقلى والتحرر الفكرى، مما أدى إلى تغير الرؤية والتعبيرية للعمل الفني، لذلك أصبح التجريب مدخلاً هاماً في بناء العمل الفني

ويعد فن "الباتش وورك" هو أحد الفنون اليدوية التقليدية القديمة التي تعتمد اعتماد كلي على إستخدام الأقمشة والخامات المختلفة لتشكيل تصميمات وأشكال فنية متميزة.

وقد ترجع أصول كلمة "باتشوروك" إلى اللغة الفرنسية، وهي تعني "الإضافة"، فكان يعتمد هذا الفن منذ بدايته على وضع قطع من القماش أو الجلد أو مواد

أخرى على سطح معين، مثل القماش أو الملابس أو المفروشات ثم تثبيتها على هذا السطح. كما يتميز فن "الباتشوروك" باختلاف التقنيات المستخدمة وتنوع أساليبه، فمن الممكن استخدام التثبيت من خلال استخدام خياطة اليد أو المكنية لتثبيت القطع المضافة، ومن الممكن أن تكون التصميمات بسيطة أو معقدة حسب رغبة الفنان. (هبة أحمد عبد الله: ٢٠٠٧م، ١٥)

تنوع أغراض استخدام فن "الباتشوروك" من بينها استخدامة في تزيين الملابس، وتزيين الحقائب، وصنع غطاء الوسائد، وعمل اللوحات الفنية، كما يُعد فن "الباتشوروك" من أهم الطرق الرائعة لإعادة دوير الأقمشة القديمة وإكسابها شكل جديد من خلال الإبداع والإبتكار.

#### مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر المهارات الفنية إفتقار الطالبة المعلمة لمهارات التشكيل اليدويه للخامات المختلفه ومن أهمها خامة القماش لإعداد عمل فني ناجح.

وقد أرجعت الباحثة مشكلة إفتقار الطالبة للمهارات التشكيلية والخبرات الفنية إلي عدم وجود الوقت الكافي لتدريس مقررات التربية الفنية داخل الكلية من الناحية النظرية والعملية.

وللتأكد من وجود المشكلة وللوقوف علي نقاط الضعف التي يجب أن تلمي، قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية علي عينة قوامها (٢٥) طالبة من طالبات كلية التربية لطفولة المبكرة \_ جامعه القاهرة.

وقد قامة الباحثة بسؤال الطالبات عن بعض المعلومات الخاصة بفن "الباتش

وروك" مثل

ماتعرفه عن هذا الفن من حيث (نشأته- الخامات المستخدمة - أشكاله).

ومن خلال إجابات الطالبات وجدت الباحثة أنهن لم يدرسوا هذا النوع من الفن من قبل ولم يعرفوا أي معلومات سابقه عنه.

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة إعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة ينمي لديها المهارات التشكيلية والفنية من خلال التشكيل بخامة القماش وذلك من خلال فن "الباتشوروك".

وفي ضوء ما سبق تشكلت مشكلة البحث الرئيسية في السؤال الآتي:

- ما مدى فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهم لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية. ويتفرع من السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:
- ١. ما البرنامج المستخدم لتنمية مهارات فن "الباتشوروك" عند الطالبة المعلمة لعمل تابلوهات فنية مستوحات عناصرها من لوحات فنانيين ما بعد الحداثة؟
- ٢. ما مدى الإستفادة من تقنيات فن "الباتشوروك" لعمل تابلوهات فنية مستوحات عناصرها من لوحات فناني ما بعد الحداثة؟

#### أهداف البحث:

١. تحديد فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهم لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية.
٢. إكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات الفنية والتشكيلية الخاصة بفن "الباتشوروك".
٣. إكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات الفنية لعمل تابلوة فني مستوحاة عناصرها من لوحات فنانيين مابعد الحداثة.

#### أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في عدة نقاط يمكن تقسيمها إلي قسمان هما الأهمية النظرية، الأهمية التطبيقية.

#### أولاً: الأهمية النظرية:

١. توفير المعلومات الكافية عن مدى تأثير فن "الباتشوروك" في تنمية الجانب المهاري والتشكيلي والفني لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة.

٢. توفير معلومات عن فن "الباتش وورك" وكيفية الإستفادة منه وتوظيفه في عمل تابلوهات بإستلهم عناصرها من لوحات فنانيين مابعد الحداثة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. تنفيذ تابلوهات فنية تعتمد علي الربط بين الفنون قديماً وحديثاً.
٢. تنمية المهارات التشكيلية المختلفه عند الطالبة المعلمة وعدم الإعتماد علي خامة واحده بعينها أثناء تنفيذ أي عمل فني.

٣. إحياء للأعمال الفنية التي كانت في العصور القديمة والإستفادة منها في العصور الحديثة.

#### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيلية لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيلية بعد تعرضهم للبرنامج في إتجاه القياس البعدي .

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيلية.

#### مصطلحات البحث:

##### • البرنامج:

هو خطة الدراسة يصنعها المدرس لتحصيل معرفة وإتقان عمل في مجال ما. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠م : ٣٣).

كما يعرف البرنامج بأنه نظام دقيق ومحدد تتبعة المشرفة في تهيئة واعداد الموقف التربوي بقاعة النشاط لمدة زمنية محددة ووفقا لتخطيط وتقييم هادف محدد، يظهر فيه التكامل المنشود. (أحمد حسين\_علي السيد، ١٩٩٩م: ٤٨، ٤٩)

##### • البرنامج التدريبي :

هو مجموعة منظمة من الأنشطة والمشروعات والعمليات والخدمات التي توجه نحو تحقيق أهداف محددة. (سعدية بهادر، ١٩٨٧م: ٢٣)

كما عرفة إيهاب الديب بأنه مجموعه من الخبرات التي صممت لغرض التعليم، بطريقة مترابطة خلال العمل التعليمي، ويتضمن البرنامج عدة عناصر أساسية هي (الأهداف\_ المحتوي\_ الأنشطة\_ الوسائل التعليمية\_ القراءات\_ المراجع\_ التقويم). (إيهاب أديب، ٢٠٠٠م: ١٠)

##### • تعريف إجرائي للباحثة:

البرنامج هو عبارة عن خطه مسبقه يتم تنفيذها بين الباحثة وعينة البحث للوصول الي نتائج مرغوبه تم تحديدها من قبل.



### • فن الباتشورك (Patchwork):

عرفته سعاد العربي بأنه نوع من أنواع الفنون الزخرفية الذي يعتمد في تقنياته على الخياطة سواء قطع قماش علي قماش أو الجلد علي سطح قماش آخر لتشكيل تصاميم زخرفيه أو تشكيلات جمالية، وهو يستخدم في تزيين الملابس والمفروشات. (سعاد العربي، ٢٠٠٤م: ٤٥)

وهو نوع من الفنون الزخرفية يعتمد على تقنية خياطة قطع من القماش أو الجلد أو الورق أو مواد أخرى على سطح قماش آخر لتشكيل تصاميم زخرفية أو تشكيلات جمالية، وغالبًا ما يُستخدم لتزيين الملابس والمفروشات، مثل الوسائد والستائر. يتميز الأبلّيك بإضافة أبعاد ملموسة وتصاميم جذابة إلى القطع المستخدمة. (شيرين كامل، ٢٠١٠: ٣٢)

كما عرفته "ليندا سيويل" بأنه تقنية في الخياطة تعتمد على تجميع قطع من القماش ذات ألوان وتصاميم مختلفة وتنسيقها لتكوين أشكال هندسية أو تصاميم زخرفية متكاملة، وغالبًا يُستخدم لصنع البطانيات، الأغشية، والوسائد. يُعتبر فن الباتشورك أحد أقدم الفنون اليدوية التي تعتمد على إعادة استخدام بقايا الأقمشة لابتكار قطع جمالية. (ليندا سيويل Linda Seward، 2002م: ١٤).

### • تعريف إجرائي للباحثة:

فن الباتشورك هو فن خياطة يعتمد على مهارة تجميع قطع القماش الصغيرة المختلفة بشكل متناسق وتكوين منه تصميم جديد يتسم بالأصالة والإبداع.

### • مابعد الحداثة:

هي حركة فلسفية وثقافية ظهرت كمردود فعل علي الحداثة، مشككة في جميع القيم والأفكار التقليدية.

وقد إتسمت فلسفه مابعد الحداثة بالتركيز علي التنوع والتعددية والتشكيك في الحقائق، مع التأكيد علي السياقات المختلفه في تفسير المعاني مع إبراز تداخل الحدود بين الواقع والخيال. (ديفيد، هارفي: ٢٠٠٥، ٥٦)

### • مهارات التشكيل:

هي إكتساب للكيفيات والعادات الأداية المفيدة في ممارسة الفن وتقديره، وهذه العملية تكتسب بالتدريب والمران حتي يصل المتعلم إلي درجة من التمكن في أداء

الأعمال المنوطة إليه، كما عرفها عبد الموجود بأنها "القدرة علي أداء عمل معين بإتقان مع الأقتصاد في الجهد وتحقيق الأمان. (علي المليجي :٢٠٠٤م، ٢٠٦).  
الإطار النظري والدراسات السابقة:

فن (الباتشوروك) هو من أحد الفنون التشكيلية البارزة، يعتمد العمل به على إضافة عدة طبقات من بقايا الأقمشة علي سطح من القماش لإنتاج تصاميم ومشغولات فنية.

وهو أسلوب فني يعتمد على قص وتثبيت أشكال متعددة من المواد المختلفة، مثل القماش أو الورق أو الجلد، على سطح أساسي لتشكيل تصاميم فنية، يتم تثبيت هذه الطبقات بالخياطة أو اللصق، مما يتيح إمكانية الإبداع والابتكار في التصميم (أحمد، محمد: ٢٠١٥م، ٢٥).

ويعود تاريخ ظهوره إلى قرون مضت وقد تطور عبر الزمن ليصبح رمزاً ثقافياً وفتحاً في عدة مجتمعات وهذا مايتفق مع دراسة "سارة جونسون: " sara gohnsn (2004)) حيث تستعرض هذه الدراسة تاريخ وتطور فن الباتشوروك، حيث تتناول تأثير هذا الفن على المجتمعات المختلفة من منظور تاريخي وثقافي، تقوم الباحثة بمقارنة تطور تقنيات الباتشوروك في عدة ثقافات، وتسلط الضوء على كيفية استخدامه كنوع من التعبير عن الهوية والتراث الشعبي.

وقد نشأ (الباتشوروك) من الحاجة العملية لإستخدام الأقمشة الزائدة والممزقة، وتم تحويلها إلى قطع فنية عملية وزخرفية في آن واحد، وكان مايميز فن الباتشوروك هو قدرته على الجمع بين الجمال الوظيفي والزخرفي، حيث إنه يستخدم في تصميم الملابس، الديكور الداخلي للمنازل والمكاتب، بالإضافة إلي عمل لوحات فنية منة وهذا ما أكدت دراسة "سعاد عبد الله القحطاني ٢٠١٨م" حيث ركزت هذه الدراسة على دور فن الباتشوروك في تعزيز الإستدامة البيئية وهذا من خلال إعادة تدوير الأقمشة القديمة المستهلكة وإستخدامها في إنتاجات فنية ذات قيمة، وهذا أيضاً ما نادى به دراسة " (كاترين ويليامز 2020 Katherine Williams)" على إستدامة فن الباتشوروك وكيفية إستخدامه كوسيلة لتقليل النفايات من خلال إعادة التدوير لبقايا الأقمشة والأقمشة القديمة وتناقش فيها الباحثة تقنيات إستدامة المواد في الباتشوروك ودور الحرفيين في تعزيز الوعي البيئي من خلال إستخدام

الأقمشة المستعملة في إنشاء قطع فنية جديدة، مما يعزز من قيمة الفن كأداة للحفاظ على البيئة. واتفق الكلام أيضاً مع دراسة " ماري تاكاهاشي (٢٠١٨) mary takahatashe" حيث تبحث هذه الدراسة في فن الباتشوروك في اليابان وتسلط الضوء على التقنيات اليابانية الفريدة، مثل تقنية البورورو". ودور هذا الفن في الثقافة اليابانية وكيف يعكس القيم التقليدية مثل الاستدامة وإعادة التدوير، حيث كان يستخدم لتقوية الأقمشة القديمة وتحويلها إلى قطع فنية جديدة.

### تاريخ فن الباتشوروك:

يعود تاريخ هذا الفن إلى العصور القديمة، حيث كان يستخدم في تطعيم الأقمشة والملابس بزخارف مميزة وكان يطلق عليه قديماً فن ( الأبلبك)، مثال لهذه العصور الحضارة المصرية القديمة حيث تم استخدامه لتزيين ملابس النبلاء، كما ظهر في الحضارة الإسلامية بأشكال زخرفية دقيقة على الأقمشة والستائر، وقد استخدم لأغراض وظيفية في البداية، مثل صنع الأغطية والملابس لتوفير الدفء.

### تطور فن الباتشوروك عبر العصور:

تطور فن الباتشوروك عبر العصور ليخدم أغراضاً متعددة فكان في بدايته يعتبر حلاً عملياً لإعادة تدوير الأقمشة وإصلاح الملابس القديمة عن طريق الترقيع، ومع مرور الوقت تطور هذا الفن ليشمل قطاع من الفنون الزخرفية التي تحمل في طياتها رمزاً دينيه وهوية ثقافية، وفيما يلي عرض للعصور التي مر عليها هذا الفن.

### ١. الحضارات القديمة:

يرجع تاريخ فن الباتشوروك إلى الحضارات القديمة مثل مصر والصين، في مصر القديمة وُجدت قطع من القماش المرقع تعود إلى ١٠٠٠ عام قبل الميلاد، استخدمت لتغطية المومياءات أو كأقمشة زخرفية، أما في الصين، فتم استخدام الباتشوروك في صناعة الملابس والبطانيات كوسيلة لتوفير القماش وإعادة استخدام الموارد. (Elizabeth Allen:2018.12).

### ٢. العصور الوسطى:

أصبح الباتشوروك خلال العصور الوسطى في أوروبا جزءاً من الحياة اليومية فاستُخدم لصنع أغطية دافئة من بقايا الأقمشة، خاصة بين الطبقات الفقيرة، كما أن

كانت التصاميم في هذه الفترة بسيطة وعملية للغاية ( Victoria and Albert Museum:2010,45)

### ٣. عصر النهضة وما بعده:

مع تطور الفنون في عصر النهضة، تحول الباتشوروك إلى شكل زخرفي بجانب استخدامه العملي ففي الهند ظهرت تقنيات (الباتشوروك) التي استخدمت الأقمشة المزخرفة بشكل واسع، فيما تبنت أوروبا أنماطاً هندسية متطورة لتزيين الأثاث والمناز (William Arnett 2005:60).

### ٤. القرن ١٨ والـ١٩:

أصبح الباتشوروك شائعاً في أمريكا خلال القرن الثامن عشر والتاسع ، فكانت النساء تجمع قطع القماش المتبقية لتشكّل بها تصاميم فنية على الأغطية، مما ساعد على خلق لحف فريدة تعكس هويتهم الثقافية والاجتماعية وتطورت هذه اللحف لتصبح رمزاً للتقاليد الأسرية

(Laurel Horton، 89)، وهذا ما يتفق مع دراسة "إليزابيث كارتر " Elizabeth Carter(2012) حيث ركزت هذه الدراسة على دور فن (الباتشوروك) في حياة النساء الأمريكيات خلال القرن التاسع عشر، حيث كان وسيلة تعبير إبداعية واجتماعية، وتوضح الدراسة كيف استخدمت النساء هذا الفن كوسيلة للتعبير لتوثيق تجاربهن اليومية، وجعله فرصة للتواصل الاجتماعي ضمن المجتمع النسائي.

### ٥. العصر الحديث:

شهد الباتش وورك نهضة كبيرة في القرن العشرين، وخاصة بعد الحروب العالمية، حيث أعيد إحياء الفنون التقليدية وسط إهتمام متزايد بالتراث، وقد أُستُخدم (الباتشوروك) في الحركات الاجتماعية أيضاً، حيث تم تطويعه كوسيلة للتعبير عن القضايا المجتمعية والسياسية مثل حركة إلغاء العبودية، واليوم أصبح (الباتشوروك) جزءاً من الفنون المعاصرة، ويعرض في المتاحف ويُدرّس كفن مستقل وفي القرن العشرين، تحول (الباتشوروك) إلى فن معاصر يعبر عن الإبداع الشخصي، وظهرت مدارس فنية متخصصة في تقنيات الباتشوروك، وأصبح يستخدم لأغراض فنية أكثر من كونه وظيفياً، وتطورت تقنياته مع ظهور

التكنولوجيا الحديثة، مما ساعد في إنشاء تصاميم أكثر دقة وتعقيدًا. ( Elizabeth gonathan brown Allen:2018,198)، وهذا ما يؤكد عليه دراسة"جوناثان براون gonathan brown 2015:" حيث كشفت هذه الدراسة تأثير (الباتشوروك) على الفن المعاصر، حيث يُنظر إليه كوسيلة فنية للتعبير عن مفاهيم جديدة في التصميم والإبداع وأظهر الباحث كيفية تحول فن (الباتشوروك) من فن شعبي إلى تقنية حديثة تُستخدم في اللوحات والقطع الفنية، مشيراً إلى دمج تقنيات التطريز والخياطة في الأعمال الفنية المعاصرة.

#### الجانب التقني لفن الباتشوروك:

بما أن فن (الباتشوروك) أحد الفنون اليدوية التقليدية التي تعتمد على تجميع قطع من القماش بأشكال وألوان مختلفة لتكوين تصاميم فنية مميزة، فيعد الجانب التقني في هذا الفن محورياً أساسياً، حيث يشمل تقنيات إختيار الأقمشة، التقطيع، والخياطة، والترتيب، بالإضافة إلى إختيار المواد المناسبة، فيعتمد نجاح التصميم النهائي على الإلمام بهذه التقنيات، مما يجعل العملية تتطلب دقة وصبراً. Jane (Doe:2015,45).

وفيما يلي عرض لبعض هذه التقنيات:

#### ١. إختيار الأقمشة:

يعتمد فن الباتشوروك على الأقمشة كالعنصر الأساسي، وغالباً ما يُفضل استخدام الأقمشة القطنية نظراً لمتانتها وسهولة التعامل معها وينصح بغسل الأقمشة قبل استخدامها للتأكد من عدم انكماشها بعد الخياطة وللتخلص من أي ألوان زائدة قد تؤثر على القطعة النهائية.

(كاترين باترسون: ٢٠١٥م، ٣٤) وتستخدم الأقمشة القطنية بألوان متعددة وزاهية، ويجري إختيار الألوان بعناية لتتناسب مع التصاميم التقليدية وتتنوع الألوان ما بين الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر، مما يضيف على القطع شكلاً زاهياً ومميزاً يعبر عن التراث. (محمد أبو بكر: ٢٠١٠، ٤٥-٤٦).

كما أن بعض الفنانين يلجأون إلى أنواعاً أخرى من الأقمشة مثل الأقمشة الحريرية أو الساتان، وذلك في بعض القطع الفنية ذات الطابع الإحتفالي أو الزخرفي الخاص تُضاف هذه الأقمشة كلمسة فنية تزيد من فخامة القطعة وتعكس

جانباً عصرياً للفن التقليدي، مما يجعلها تتناسب مع الديكورات الحديثة. (أحمد السيد: ٢٠٠٨، ٥٨).

### ٢. الأدوات المستخدمة:

يتطلب فن الباتشوروك أدوات تقنية دقيقة مثل المقص الدوار (Rotary Cutter) لقص الأقمشة بدقة، ولوحة القص المرقمة (Cutting Mat) لتحديد القياسات بسهولة. تُستخدم المساطر المخصصة أيضاً لضبط الأشكال الهندسية مثل المربعات والمثلثات (ماري جونز: ٢٠١٧، ٢٢).

### ٣. تصميم الأنماط:

عملية التخطيط والتصميم هي المرحلة الأساسية لنجاح العمل. يتم عادة رسم التصميم على ورق مقوى أو استخدام برامج تصميم رقمية مثل EQ8 التي توفر أنماطاً هندسية وألواناً متعددة لتصوير الشكل النهائي. (إلين فيشر: ٢٠١٨، ٢٩)

### ٤. الخياطة:

يوجد نوعان من الخياطة:

- الخياطة اليدوية: هي الطريقة التقليدية وتتطلب إبرة دقيقة وخيط قوي لضمان المتانة.

تُستخدم هذه التقنية بشكل خاص للأعمال الفنية الصغيرة التي تتطلب دقة عالية.

- الخياطة بالماكينة: تُستخدم في الأعمال الكبيرة لتوفير الوقت.

يفضل استخدام ماكينة مزودة بوظائف مثل "غرز التبطين" لتحقيق مظهر احترافي. (ليزا براون: ٢٠١٦، ٥٦).

### ٥. التطريز:

يعتمد في التطريز على خيوط قوية ومتينة لضمان ثبات النقوش والزخارف لفترة طويلة، مع استخدام الخيوط الملونة بشكل يناسب الألوان الأساسية للقماش، مما يبرز التصميم بشكل جذاب. يتم استخدام إبر خاصة بالتطريز، حيث تحتاج الأقمشة المستخدمة إلى إبر ذات مقاسات خاصة لتتلاءم مع الكثافة والنسيج القطني. (سامية عبد الرحمن: ٢٠١٥، ٩٢-٩٣).

### ٦. التثبيت (Quilting):

يتم تثبيت الطبقات الثلاث بعد الإنتهاء من خياطة قطع القماش (الطبقة العلوية المزخرفة، الحشو، والطبقة السفلية) وهذا باستخدام تقنية التبطين اليدوي أو الماكينة (جاكلين بيكر: ٢٠١٩، ٦٧).

## الجانب التشكيلي لفن الباتشوروك:

### ١. التناسق بين النقوش والألوان:

يعد إختيار الألوان والنقوش جزءًا أساسيًا من الجانب التشكيلي في الباتشوروك، يتم تحقيق التناسق البصري من خلال التنسيق اللوان المتقاربة أو العمل علي خلق تباين بإستخدام الألوان المتضادة. (جاكلين بيكر: ٢٠١٨، ٤٤).

### ٢. الأنماط الهندسية والزخارف:

التصاميم التشكيلية للباتشوروك تعتمد على الأشكال الهندسية مثل المربعات، المثلثات، والدوائر، والتي يتم تكرارها بأسلوب متناغم. تُظهر الزخارف البسيطة المهارات التشكيلية للفنان، بينما تضيف الأنماط المعقدة لمسة فنية مبتكرة. (ماري جونز: ٢٠١٧، ٥٩).

### ٣. التعبير الثقافي والتراثي:

الباتشوروك يعبر عن ثقافات مختلفة من خلال دمج الزخارف المستوحاة من التراث المحلي على سبيل المثال، يتميز الباتشوروك الياباني (Sashiko) بنقوشه الدقيقة المتكررة، بينما تعكس أنماط الكويليت الأمريكي التراث الريفي. ( روزاليند فريمان: ٢٠١٦، ٧٨).

### ٤. الإبداع والابتكار:

يمنح الباتشوروك الفنان فرصة للابتكار من خلال دمج الخامات المختلفة، مثل الدانتيل والحريز مع القطن، أو إستخدام طبقات متعددة لإضافة عمق بصري. كما يمكن إدخال تقنيات الرسم والتطريز اليدوي لإثراء العمل. (كاثرين باترسون: ٢٠١٥، ١١٢).

### ٥. الأبعاد البصرية:

فن الباتشوروك يعتمد على تحقيق أبعاد بصرية جذابة وهذا من خلال إستخدام تقنيات الظل والنور، حيث يتم ترتيب الألوان الداكنة والفاتحة لخلق عمق أو إبراز الزخارف بشكل واضح. (إلين فيشر: ٢٠١٨، ٨٨).

### الأدوات المستخدمة في فن الباتشوروك:

فن الباتشوروك من الفنون التي تعتمد بشكل كبير على استخدام أدوات متخصصة لتحقيق الدقة والجودة في العمل، تتعدد هذه الأدوات وتشمل أدوات القياس مثل

المساظر المخصصة وخيوط التطريز، وأدوات القطع مثل المقصات، بالإضافة إلى الإبر المناسبة للخياطة.

فيما يلي عرض لهذه الأدوات:

### ١. المقص الدوار (Rotary Cutter):

المقص الدوار هو أداة أساسية تُستخدم لقص الأقمشة بدقة، خاصة عند العمل على أشكال هندسية معقدة، يأتي بشفرات دائرية حادة تتوفر بأحجام مختلفة لتناسب القطع الدقيقة والكبيرة. (ماري جونز: ٢٠١٧، ١٥).

ويستخدم الحرفيون مقصات حادة ومتمينة لقص الأقمشة بدقة قبل البدء في عملية التطريز كما أنه تتطلب الأقمشة المستخدمة في الخيامية مقصات متخصصة تستطيع التعامل مع الأنسجة الثقيلة والقطع المعقدة، المقصات تكون عادة ذات شفرات طويلة لتسهيل عملية القص المستقيم وتساعد الحرفي في تجهيز القطع الأساسية للمشاريع الفنية المختلفة. (السيد، أحمد: ٢٠٠٨م، ٦١).

### ٢. لوحة القص (Cutting Mat):

تُستخدم لوحة القص المرقمة لضمان دقة القياسات وحماية الأسطح أثناء القص. تتميز هذه اللوحة بخطوط إرشادية تسهل قص الأقمشة بزوايا وأبعاد محددة. (جاكلين بيكر: ٢٠١٨، ٢٢).

### ٣. المساطر المخصصة:

تعد المساطر من الأدوات المهمة لتحديد الأشكال الهندسية المختلفة مثل المربعات والمثلثات. تصنع عادةً من البلاستيك الشفاف لتسهيل الرؤية عند العمل على الأقمشة المزخرفة. (كاثرين باترسون: ٢٠١٥، ٣٠).

### ٤. ماكينة الخياطة:

تستخدم ماكينات الخياطة الحديثة لتسريع عملية خياطة قطع القماش معاً ويُفضل استخدام ماكينات مزودة بوظائف مثل "غرز التبطين" وخيارات تعديل الغرز لتحقيق نتائج احترافية. (إلين فيشر: ٢٠١٨، ٤٧).

### ٥. الإبر والخيوط:

تعد الإبر من الأدوات الأساسية في فن الخيامية، وتستخدم بشكل رئيسي لإدخال الخيوط في القماش بأشكال زخرفية. يحتاج الحرفيون إلى إبر ذات مقاسات معينة



تتناسب مع كثافة الأقمشة القطنية الثقيلة التي غالباً ما تُستخدم في هذا الفن. تختلف أحجام الإبر بحسب حجم النقش المطلوب وسمك الخيوط، مما يمنح الحرفيين مرونة في تنفيذ التصاميم بدقة. (محمد أبو بكر: ٢٠١٠، ٤٩).

تستخدم إبر دقيقة مع خيوط قطنية قوية لضمان المتانة، تفضل الإبر ذات الرأس المدب للعمل اليدوي، بينما تُستخدم الإبر الخاصة بالماكينة لزيادة سرعة العمل. (ليزا براون: ٢٠١٦، ١٨).

كما تستخدم خيوط قوية وملونة بعناية تتناسب مع الأقمشة القطنية؛ غالباً ما تكون خيوط التطريز مصنوعة من القطن أو الحرير، اختيار الألوان يعتمد على التصميم المراد إنشاؤه، وعادة ما يتم توظيف ألوان زاهية لتبرز جمال القطع وتضفي عليها طابعاً تقليدياً، تساعد جودة الخيوط على الحفاظ على متانة التصاميم لفترة طويلة، إذ يراعى أن تكون مقاومة للبهتان مع مرور الزمن. (سامية عبد الرحمن: ٢٠١٥، ٩٤).

#### ٦. دبابيس التثبيت والمشابك:

تستخدم الدبابيس أو المشابك لتثبيت قطع القماش معاً قبل عملية الخياطة. يساعد هذا الإجراء على منع تحرك القطع وضمان تطابق الحواف. (روزاليند فريمان: ٢٠١٦، ١٢).

#### ٧. إطارات التثبيت (الأطواق):

إطار التثبيت أو الطوق هو أداة تُستخدم لتثبيت القماش المشغول عليه، مما يسهل التحكم به ويضمن عدم تحرك القماش أثناء التطريز. تتيح هذه الأداة للحرفي إمكانية تنفيذ النقوش بدقة، حيث يبقى القماش ثابتاً مما يساعد في تفادي حدوث أي انحراف في التصميم. تأتي إطارات التثبيت بمقاسات وأشكال متعددة تتناسب مع حجم القطع الفنية. (محمد أبو بكر: ٢٠١٠، ٥١).

#### ٨. مسطرة وطباشير أو أقلام تعليم:

يستخدم طباشير التعليم أو الأقلام الخاصة لتحديد الزخارف والرسوم على القماش قبل البدء بالتطريز. تساعد هذه الأدوات الحرفيين في رسم الخطوط الأساسية للنقوش وضمان تناسقها. تعتبر هذه الخطوة مهمة لضمان تنفيذ التصميم بدقة وإبراز التفاصيل الزخرفية بشكل واضح. (سامية عبد الرحمن، سامية، ٢٠١٥، ٩٥).

## ٩. أدوات الكي:

الكي هو خطوة مهمة لتسطيح الحواف وتحسين مظهر القطع قبل وأثناء العمل. يُنصح باستخدام مكواة بخار صغيرة لتناسب المساحات الصغيرة والمناطق الدقيقة. (جاكلين بيكر: ٢٠١٨، ٢٩).

التقنيات والمعالجات الشكلية المستخدمة في فن الباتشوروك:

## ١. تقنية الخياطة باليد (Hand Stitching)

الخياطة اليدوية من التقنيات التقليدية المستخدمة في الباتشوروك، فيها يتم جمع القطع الصغيرة من القماش يدويًا باستخدام غرز دقيقة، هذه التقنية غالبًا ما تستخدم في المشاريع الصغيرة التي تتطلب دقة عالية. (ليزا براون: ٢٠١٦م، ص: ٢٥)

## ٢. تقنية الخياطة بالماكينه (Machine Stitching)

تعتمد هذه التقنية على استخدام ماكينات الخياطة لجمع قطع القماش بسرعة ودقة، تستخدم هذه التقنية بشكل أساسي في المشاريع الكبيرة، مثل أغطية الأسرة. (إلين فيشر: ٢٠١٨م، ٣٦).

## ٣. تقنية التبطين (Quilting)

التبطين هو معالجة شكلية يتم فيها تثبيت الطبقات الثلاث (الطبقة العلوية المزخرفة، الحشو، والطبقة السفلية) باستخدام غرز زخرفية تضيف بعدا جماليا وعمقا للعمل يمكن أن تكون الغرز على شكل خطوط مستقيمة أو أنماط معقدة. (جاكلين بيكر: ٢٠١٨م: ص ٤٢).

## ٤. تقنية التجميع (Piecing)

تعتمد هذه التقنية على جمع قطع الأقمشة المقصوصه بأشكال هندسية مختلفة، مثل المربعات أو المثلثات، لتكوين تصميم متكامل، من النقاط المهمه في هذه التقنية أنها تطلب دقة في القياسات لتحقيق تطابق الحواف. (كاثرين باترسون: ٢٠١٥م، ص ٥١).

## ٥. تقنية التطبيق (Appliqué)

في هذه التقنية، يتم تثبيت قطع قماش مزخرفة أو أشكال مقصوصة على خلفية قماشية باستخدام غرز تزيينية تُستخدم لإضافة تفاصيل فنية وزخارف معقدة. (روزاليند فريمان: ٢٠١٦م، ٣٣).

## ٦. تقنية النسيج بالطبقات (Layering)

هو دمج الأقمشة بطبقات متعددة لإضافة عمق بصري وأبعاد جمالية للعمل، تستخدم هذه التقنية لإبراز بعض العناصر الزخرفية أو لإضفاء إحساس ثلاثي الأبعاد. (ماري جونز: ٢٠١٧م، ٦٠).

## ٧. معالجة الحواف (Edge Finishing)

تعالج الحواف باستخدام أشرطة قماشية أو تقنيات الكي والتثبيت لتأمين الأطراف ومنعها من التآكل، تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات لإنهاء العمل بشكل احترافي. (جاكلين بيكر: ٢٠١٨م، ٤٨).

### أنواع فن الباتشوروك:

هناك أنواع من الباتشوروك حسب المواد المستخدمة وطريقة التنفيذ. فمنها الباتشوروك المنفذ يدوي، الذي يتم تنفيذه بالكامل باليد باستخدام أدوات بسيطة، والباتشوروك الآلي الذي يعتمد على الآلات الحديثة لتحقيق الدقة والسرعة في الإنتاج. (ليلي الحسن: ٢٠١٢م، ٦٧).

### إستخدامات فن الباتشوروك:

أستخدم هذا الفن في أوروبا أثناء الحروب الصليبية حيث اكتشف الأوروبيون فائدة الأقمشة المبطننة في الدروع الواقية خلال العصور الوسطى، ثم إستخدام (الباتش وورك) كفن زخرفي، ومن أبرز الأمثلة هي الأغطية المصنوعة في إيطاليا في القرن الرابع عشر والتي تصور أساطير تاريخية (www.sister-mag.com، وإستمر تطور هذا الفن على مر العصور ليصبح اليوم وسيلة تعبير فنية معاصرة. (سامية عبد الله: ٢٠٠٨م، ٤٥).

وتطور هذا الفن حالياً حيث يُستخدم فن (الباتشوروك) بشكل واسع في تصميم الأزياء، حيث أنه يضيف لمسة جمالية فريدة على الملابس ويُستخدم في الأعمال الفنية الزخرفية، مثل تصميم الوسائد، الستائر، واللوحات الفنية. (ندي يوسف: ٢٠١٠م، ٨٩)

أخيراً...

هذا الفن لا يعكس فقط مهارة الحرفيين، بل يعبر أيضاً عن الثقافة والتاريخ فقط، بل فهو يجمع بين الأصالة والتقاليد العريقة وبين الجماليات الفنية الفريدة، ومع

مرور الزمن، تطور الباتشوروك ليشمل تصاميم جديدة تناسب الحياة العصرية، لكنها ظلت تحتفظ بالطابع التقليدي الذي يجعلها جزءاً من الهوية الثقافية لكل بلد.

### خطوات وإجراءات البحث:

وتشمل الإجراءات المتبعة في البحث الحالي للوصول الي النتائج سواء فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فيه، أم بالعينة من حيث حدودها الزمنية والمكانية، وكذلك فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة ووصف محتوياتها، وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وتختتم الباحثة ببيان جلسات البرنامج المتبع في الدراسة.

#### • منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي وهذا نظراً لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة تجريبية، مجموعته ضابطة) بقياس قبلي وقياس ثم قياس الفروق بين القياسين.

#### • مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الفرقة الثانية كلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة برنامج حضانة\_ للعام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م. وقد إختارت الباحثة هذا المجتمع بصورة عمدية كمكان لتطبيق الدراسة وذلك بسبب طبيعة عملها كمدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة وتعاملها اليومي مع الطالبات من خلال تدريس الجزء التطبيقي من مادة المهارات الفنية.

كما حددت العينة من الفرقة الثانية برنامج حضانة مكونه من (٢٥) طالبة تم إختيارهن بالطريقة العشوائية من قوائم طالبات الفرقة الثانية. وذلك للإعتبرات التالية:

١. قدرة الباحثة علي التواصل مع طالبات الفرقة الثانية لأنها تدرسلها مقرر المهارات الفنية.
٢. إن في مرحلة الفرقة الثانية يتم إعداد الطالبة المعلمة لما ستقوم به في الفرقة الثالثة من إنتاج الوسائل التعليمية والمجسمات والألعاب التي تستخدم مع طفل الروضة أثناء فترة التدريب الميداني.

• عوامل ضبط العينة والمؤثرات الخارجية:

قد أستعانت الباحثة بـ (٢٥) طالبة معلمة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وذلك أثناء تطبيق التجربة الإستطلاعية وتقنين الأدوات المستخدمة.

لقد تم ضبط المجتمع الأصلي للعينة وكان جميعها من الإناث حسب اللائحة التنظيمية لكلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة، حيث تكونت العينة من (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية برنامج حضانة مقسمين لمجموعتين المجموعه التجريبية وكان قوامها (٢٥) طالبة، والمجموعه الضابطة وكان قوامها (٢٥) طالبة تم إختيارهن بالطريقة العشوائية.

• تجانس العينة.

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات من حيث المهارات التشكيلية بإستخدام إختبار (كا) كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

التجانس بين الطالبات المعلمات فى القياس القبلى

من حيث المهارات التشكيلية

ن = ٢٥

حدود الدلالة	درجة حرية	مستوى الدلالة	كا	المقدرات	حدود الدلالة	
					٠.٠٥	٠.٠١
٦	٢	غير دالة	٣.٩٢	مهارة التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	٩.٢	٠.٠٥
٦	٢	غير دالة	٢.٤٨	مهارة التصميم الإبتكاري	٩.٢	٠.٠٥
٦	٢	غير دالة	٢.٩٦	مهارة الأداء الفنى	٩.٢	٠.٠٥
٣.٨	١	غير دالة	٠.٠٤	الدرجة الكلية	٦.٦	٠.٠٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات فى القياس القبلى من حيث المهارات التشكيلية مما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

• التكافؤ بين طالبات المجموعتين ( التجريبية والضابطة):

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث المهارات التشكيلية كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المهارات التشكيلية  
ن = ٥٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٥		المجموعة الضابطة ن=٢٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مهارة التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	٢.٤٤	٢.٤١	٢.٩٦	٢.٣٧	٠.٧٦٨	غيردالة	-
مهارة التصميم الإبتكاري	٣.١٣	٣.١٨	٢.٩٦	٢.٤	٠.٢٥١	غيردالة	-
مهارة الأداء الفني	٢.٨	٢.٧٦	٢.٥٢	٢.٣٨	٠.٣٨٣	غيردالة	-
الدرجة الكلية	٦.٢٤	٦.١١	٨.٤٨	٦.٩١	١.٢١٣	غيردالة	-

ت = ٢ عند مستوى ٠.٠٥

ت = ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على إستمرار ملاحظة المهارات التشكيلية مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

• أدوات لبحث:

١. إستبيان الدراسة الإستطلاعية. (إعداد الباحثة)
٢. قائمة المهارات التشكيلية المقترحة. (إعداد الباحثة)
٣. إستمرار ملاحظه المهارات التشكيلية. (إعداد الباحثة)
٤. معيار تقييم الأعمال الفنية. (إعداد الباحثة)
٥. البرنامج المقترح. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة:

### أولاً: إستبيان الدراسة الإستطلاعية:

هو عبارة عن تطبيق إستبيان حر علي (٢٥) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة، ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م)

#### ❖ الهدف من تطبيق الدراسة الإستطلاعية:

قد هدفت هذه الدراسة إلي:

١. التعرف علي المعلومات السابقة للطالبات.
٢. تحديد مدي إستخدام الطالبة المعلمة لبقايا الاقمشة.
٣. تحديد الموضوعات الفنية التي سبق للطالبة دراستها في الجزء التطبيقي للمقرر. ويتم من خلال ماسبق تحديد مشكلة الدراسة بدقة، كما إنطلقت من خلال نتائجها وضع بنود المهارات الفنية الخاصة بتشكيل بقايا الأقمشة.

#### ❖ وصف إستمارة الإستبيان:

يتكون الإستبيان من ثلاث أسئلة رئيسية تتضح من خلالها خلفية الطالبة المعلمة عن موضوع البحث.

الصورة المبدئية لإستمارة الإستبيان:

- هل قمتي بممارسة مهارة التشكيل ببقايا الاقمشة من قبل؟

.....

- إذا قمتي باستخدام الخامات ببقايا الأقمشة في أعمالك الفنية، ماهي طبيعه

العمل الفني؟

.....

- ماهي مهارات التشكيل التي قمتي بدراستها في الجزء العملي لمقرر المهارات الفنية ؟

.....

- ثانياً: قائمة المهارات التشكيلية المقترحة.

لقد قامت الباحثة بإعداد قائمة المهارات التشكيلية اللازمة للطالبة المعلمة من خلال ماقامت به من إطلاعات علي دراسات سابقة وكتب ومراجع في هذا الموضوع، والتحدث إلي بعض أساتذة التربية الفنية.

### ❖ الهدف من وضع قائمة المهارات التشكيلية:

١. معرفة وتحديد المهارات التشكيلية اللازم إكسابها للطالبة المعلمة برياض الأطفال علي إستخدام بقايا الأقمشة وعمل تابلوهات فنية مستوحاة من لوحات فنانيين مابعد الحداثة.
٢. الإستعانه بتلك المهارات التشكيلية في تدريب الطالبة المعلمة علي تنفيذ لقاءات البرنامج.
٣. الإستعانه بتلك المهارات في بناء إستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية الخاصة بالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
٤. العمل علي تطوير برامج إعداد طالبات رياض الأطفال في المهارات الفنية اليدوية في الكليات والأقسام المتخصصة إستناداً إلي هذه القائمة.

### ❖ وصف القائمة:

جاءت الصورة المبدئية لقائمة المهارات التشكيلية المقترحة علي هيئة إستمارة تتكون من (٣) أبعاد و(١٢) مؤشر دالة عليّة، ومقياس تقدير رقمي واحد مقسم إلي إستجابتين هما (موافق - غير موافق) مع وضع خانة إضافية لتحديد نسبة إتفاق المحكمين حول بنود الإستبيان، مع وضع مساحة في نهاية الإستبيان لتعديل صياغة البنود أو حذف أو إضافة ما يراه المحكمين مناسباً.

### ❖ الصورة المبدئية لقائمة المهارات التشكيلية المقترحة:

جاءت الصورة المبدئية للقائمة علي هيئة (٣) أبعاد و(١٢) مؤشر دالة عليّة علي النحو التالي.

### ✓ مهارة التوليف بين أنواع مختلفه من الأقمشة وتشمل:

١. أن تولف الطالبة المعلمة بين أكثر من نوع قماش بأسلوب فني وتقني حديث.
٢. أن توظف الطالبة المعلمة خامة القماش في تشكيل المشغولة الفنية.
٣. أن تختار الطالبة المعلمة التقنيات التشكيلية المختلفه التي تصلح لتوليّفها معاً علي القماش بناء علي أسس فنية.
٤. أن تستخدم الطالبة المعلمة الأقمشة التي تتسم بالمرونه لسهوله إستخدامها .

### ✓ مهارة التصميم الإبتكاري وتشمل:

١. تصميم الطالبة المعلمة للمشغوله الفنية وتنفيذها بطريقة جديدة مبتكرة.



٢. أن تبتكر الطالبة المعلمة صياغات شكلية وتشكيلية جديدة.

٣. أن تبتكر الطالبة المعلمة بعض التقنيات التشكيلية اليدوية.

٤. أن تبتكر الطالبة المعلمة معالجات بصرية جديدة لبقايا الأقمشة.

#### ✓ مهارة الأداء الفني وتشمل:

١. أن تصمم الطالبة المعلمة التابلوة بشكل بسيط.

٢. أن تختار الطالبة المعلمة ألوان متجانسة من بقايا الأقمشة المختلفه في

العمل الفني.

٣. أن تستخدم طرق مناسبة في تشطيب المشغولة علي أسس فنية.

٤. أن تستخدم عدد متنوع من الأقمشة في إنتاج المشغولة الواحده.

#### ملاحظه المحكمين:

تم عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات الفنية علي السادة المحكمين

من خبراء في مجال رياض الأطفال، ومجال التربية الفنية في الجامعات لإبداء

آراءهم من حيث مدي مناسبة بنود القائمة والمهارات المتضمنة بها لمحتوي

الأنشطة الفنية، وجاء بالإجماع أتفاقهم علي بنود القائمة مع تعديل بسيط وهو أن

يصاغ الفعل في القياس البعدي للمهارة بصيغه الماضي وليست بصيغه الحاضر.

الشكل النهائي لقائمة المهارات التشكيلية للقياس البعدي:

#### أولاً: مهارة توليف الخامات وتشمل:

١. ولفت الطالبة المعلمة بين أكثر من نوع للقماس بأسلوب فني وتقني حديث.

٢. وظفت الطالبة المعلمة الأقمشة المختلفه في تشكيل المشغولة الفنية.

٣. إختارت الطالبة المعلمة الأقمشه المختلفه التي تصلح لتولييفها معاً علي أساس

فني.

٤. إستخدمت الطالبة المعلمة الأقمشه المختلفه التي تتسم بالمرونة في التشكيل

لسهوله التوليف بينهما.

#### ثانياً: مهارة التصميم الابتكاري وتشمل:

١. صممت الطالبة المعلمة للمشغولة الفنية ونفيذها بطريقة جديدة مبتكرة.

٢. إبتكرت الطالبة المعلمة معالجات بصرية جديدة.

٣. إبتكرت الطالبة المعلمة بعض التقنيات التشكيلية.

٤. ابتكرت الطالبة المعلمة صياغات شكلية وتشكيلية جديدة.

ثالثاً: مهارة الأداء الفني وتشمل:

١. صممت الطالبة المعلمة التابلوة بشكل بسيط.
٢. استخدمت الطالبة المعلمة الغرز المناسبه لكل جزء لتثبيت العناصر فاللوحه.
٣. استخدمت طرق فنية مناسبة في تشطيب التابلوة .
٤. استخدمت عدد أنواع أقمشة قليله في إنتاج التابلوة.

• ثالثاً: إستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية:

❖ الهدف من إستخدام إستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية:

١. قياس مدي فعالية البرنامج المقترح في إكساب الطالبة المعلمة المهارات التشكيلية اللازمة في إستخدام بقايا الأقمشة المختلفه في إنتاج تابلوهات بفن الباتشوروك.
٢. تحديد مواطن الضعف والقوة في بنود وأبعاد المهارات التشكيلية المقترحة اللازمة للطالبة المعلمة.

❖ وصف الإستمارة:

تكونت الإستمارة من (٣) أبعاد و (١٢) مؤشر دال عليه بالإضافة إلي مقياس رقمي واحد، وترصد درجات الطالبة علي أبعاد الإستمارة حسب المعيار التقديري كالتالي:

✓ أعلى مستوي      ترصد لها (٥ درجات)

✓ أدني مستوي      ترصد لها ( صفر)

✓ متوسط الدرجات      ترصد لها (من درجة واحدة إلي ٣ درجات)

وشملت بنود إستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية علي النحو التالي:

أولاً : مهارة التوليف بين أنواع الأقمشة المختلفة.

ثانياً : مهارة التصميم الإبتكاري.

ثالثاً : مهارة الأداء الفني.

❖ الخصائص السيكومترية لإستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية.

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لإستمارة ملاحظة

المهارات التشكيلية على عينة قوامها (٥٠) طالبة على النحو التالي :

## معاملات الصدق

## ١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض البطاقة على (١٠) من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية، والفنية، و قد إتفق الخبراء على صلاحية البنود و بدائل الإجابة لكل بند، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٠.٨٠ & ١.٠٠) مما يشير إلى صدق الإستمارة و ذلك بإستخدام معادلة "لوش" ( Lawshe )، حيث يعتمد معامل الصدق على عدد المحكمين ، فيكون دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) إذا كان يساوى ( ٠.٦٢) فأكثر كما يتضح فى جدول (٣)

## جدول (٣)

معاملات الصدق لإستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية  
 بإستخدام معادلة "لوش" Lawshe

معامل الصدق	البنود	الابعاد
٠.٩٠	السؤال الاول	مهارة التوليف بين أنواع الأقمشة المختلفة
١	السؤال الثانى	
١	السؤال الثالث	
٠.٩٠	السؤال الرابع	
٠.٩٠	الدرجة الكلية	مهارة التصميم الإبتكاري
١	السؤال الاول	
١	السؤال الثانى	
١	السؤال الثالث	
٠.٨٠	السؤال الرابع	
٠.٨٠	الدرجة الكلية	مهارة الأداء الفنى
١	السؤال الاول	
١	السؤال الثانى	
١	السؤال الثالث	
٠.٩	السؤال الرابع	
٠.٩	الدرجة الكلية	

❖ الإتساق الداخلى لإستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية:

قد قامت الباحثة بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجات كل بند من بنود

الإستمارة و الدرجة الكلية لكل بعد كما يتضح فى جدول (٤)

## جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين درجات كل بند  
من بنود الإستمارة والدرجة الكلية لكل بعد

الأبعاد	البنود	معامل الإرتباط	الدلالة
مهاره التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفة	السؤال الاول	٠.٧٧	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثاني	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثالث	٠.٧٧	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الرابع	٠.٧٨	دال عند مستوى ٠.٠١
مهاره التصميم الإبتكاري	السؤال الاول	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثاني	٠.٧٩	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثالث	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الرابع	٠.٧٩	دال عند مستوى ٠.٠١
مهاره الأداء الفني	السؤال الاول	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثاني	٠.٨٠	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الثالث	٠.٨٠	دال عند مستوى ٠.٠١
	السؤال الرابع	٠.٧٧	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) إن قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق إتساق الإستمارة.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الإستمارة و الدرجة الكلية للإستمارة كما يتضح في جدول (٥).

## جدول (٥)

معاملات الإتساق الداخلي لإستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية

الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
مهاره التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفة	٠.٨٥	دال عند مستوى ٠.٠١
مهاره التصميم الإبتكاري	٠.٨٦	دال عند مستوى ٠.٠١
مهاره الأداء الفني	٠.٨٤	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) إن قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق إتساق الإستمارة.

## ❖ معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لإستمارة ملاحظة المهارات التشكيلية بإستخدام معامل (ألفا\_كرونباخ) كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لإستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية

باستخدام معامل الفا - كرونباخ

الابعاد	معاملات الثبات
مهارة التوليف بين أنواع الأقمشة المختلفة	٠.٩٤
مهارة التصميم الإبتكاري	٠.٧٧
مهارة الأداء الفني	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٦) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الإستمارة.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لإستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية بإستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الثبات لإستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية

باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الابعاد	معاملات الثبات
مهارة التوليف بين أنواع الأقمشة المختلفة	٠.٩٣
مهارة التصميم الإبتكاري	٠.٩٢
مهارة الأداء الفني	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٨

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الإستمارة.

• رابعاً: البرنامج المقترح.

نبذة عامة عن موضوع البرنامج المقترح:

في هذا البرنامج تم تعريف الطالبة المعلمة برياض الأطفال علي فن الباتشوروك من حيث طبيعته والخامات المستخدمة والتقنيات القائم عليها، ومعرفة الطالبة

المعلمة بالمهارات اللازمة للتشكيل الفني بخامة القماش وكيف يتم التوليف بين الأنواع المختلفة من الأقمشة علي أسس فنية.

كما يتضمن البرنامج كيفية إنتاج تابلوهات فنية من خلال إستخدام فن الباتشوروك.

- أسس بناء البرنامج:

#### ❖ الأسس الفلسفية للبرنامج:

يهدف البحث إلي بناء تدريبي بإستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهاام لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية.

وهذا يرجع إلي محاولة الباحثة إكساب الطالبة المعلمة المهارات التشكيلية الخاصة بفن الباتشوروك، وإستخدام بقايا الأقمشة كخامة يمكن الإستعانة بها كخامات بديله تستخدمها الطالبة المعلمة في دراستها وفي عملها مع طفل الروضة.

#### ❖ الأسس السيكلوجية للبرنامج:

١. أن يهتم البرنامج بتشجيع الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، علي إبراز ما لديها من مهارات فنية تشكيلية في إنتاج بعض الأعمال الفنية المصنوعة بفن الباتشوروك.

٢. أن يراعي البرنامج التأكيد علي المهارات التشكيلية المطلوب توافرها لدي الطالبة المعلمة والتي من شئنها تعمل علي تنمية الإبداع لديها.

٣. تحفيز الطالبات علي الإبداع في أنشطة البرنامج وهذا من خلال التعلم عن طريق المحاولة والخطأ.

٤. إعتداد البرنامج علي إستخدام بقايا الأقمشة والتوليف بينها لتنفيذ الأنشطة المطلوبة.

٥. أن يهتم البرنامج بإكساب الطالبة المعلمة مهارات التشكيل اليدوي.

#### ❖ الأسس الاجتماعية للبرنامج:

١. قيام البرنامج علي أنشطة تعمل علي خلق روح التعاون مع الطالبات وبعضهن.

٢. قيام بعض لقاءات البرنامج علي أنشطة جماعية تعمل علي تنمية روح التعاون مع الطالبات بعضهن البعض.

٣. تنمية حواس الطالبة المعلمة بالقدرة علي الملاحظة والتجريب في الخامات باستخدام بقايا الأقمشة.

ولقد تم بناء البرنامج علي خطوات متسلسلة كما يلي:

#### الخطوة الأولى:

تحديد الأهداف العامة للبرنامج في ضوء خصائص أفراد العينة، وإحتياجاتهن، ومشاكلهن الفعلية، مع التأكد أن هذه الأهداف تتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

#### الخطوة الثانية:

تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج من خلال تصور السلوك المتوقع من الطالبات عينة البحث ووضعه في صورة أهداف سلوكية.

#### الخطوة الثالثة:

في هذه الخطوة يتم تحديد المحتوي ومصادر التعلم، والإستراتيجيات المتبعة وخطوات عرض لقاءات البرنامج .

ولكي يتم إنجاز هذه الخطوة لابد من إجراء دراسة إستطلاعية تهدف إلي:

١. التعرف علي مدي قابلية الطالبات المعلمات عينة الدراسة علي مهارة التشكيل ببقايا الأقمشة موضوع الدراسة.

٢. إختبار الأدوات والخامات لما لهما من دور مهم في إنجاح العمل الفني.

٣. تحديد الزمن المطلوب لأداء الجزء العملي من قبل الطالبات عينة البحث.

٤. تحديد الإستراتيجيات المناسبة للتعامل مع الطالبات عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج.

٥. من خلال إجراء الدراسة الإستطلاعية يتم تحديد الخبرات السابقة للطالبة وتشمل :

أ- تحديد مستوي الخبرة الفنية لدي الطالبة المعلمة.

ب- تحديد مستوي الطالبة المعلمة في المعالجات الفنية لبقايا الأقمشة المقدمة لها.

ت- تحديد مستوي الطالبة المعلمة في إستخدام الأدوات.

ث- التعرف علي الموضوعات الفنية التي سبق للطالبة المعلمة دراستها في العام السابق.

الخطوة الرابعة: تحديد وسائل التقييم.

• عناصر بناء البرنامج المقترح

أولاً: أهداف البرنامج:

❖ الأهداف العامة للبرنامج:

إن الهدف العام هو الغاية التي يسعى الفرد للوصول لها، وقد تم تحديد أهداف البرنامج المقترح في ضوء الدراسة الحالية وفي ضوء الهدف العام للبرنامج وهو (عمل فعالية برنامج تدريبي باستخدام تقنية "الباتشوروك" بإستلهاهم لوحات لبعض فنانيين مابعد الحداثة لإكساب الطالبة المعلمة بعض المهارات التشكيلية.

ومن خلال هذا الهدف العام تم تحديد الأهداف الخاصة التالية:

١. تعرف الطالبة المعلمة علي بقايا الأقمشة وكيف يمكن معالجتها فنياً.
٢. التعرف علي الأدوات الازمة للعمل الفني، وكيفية إستخدامها.
٣. تنمية مهارات التشكيل بخامة القماش عند الطالبة المعلمة.
٤. تنمية التذوق الفني والجمالي لدي الطالبة المعلمة.
٥. تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالبة المعلمة.
٦. تنمية روح المشاركة والعمل الجماعي وحب التعاون.
٧. تنمية حب البحث والرغبة في حل المشكلات.
٨. التوليف بين أكثر من نوع قماش بفن الباتشوروك لإنتاج تابلوهات فنية.

• الأهداف الإجرائية للبرنامج:

أولاً: الأهداف المعرفية.

- أن تحدد الطالبة المعلمة بقايا الأقمشة المختلفة التي تصلح للإستعانة بها في صنع تابلوهات فنية مصنوعة بفن الباتشوروك.
- أن تذكر أنواع الأقمشة المختلفة.
- أن تصنف أنواع الأقمشة المختلفه .
- أن تحدد مفهوم مهارات التشكيل.
- أن تتعرف الطالبة المعلمة علي الأدوات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية بشكل عام والأدوات المستخدمة في البرنامج بشكل خاص.



- أن تتعرف الطالبة المعلمة علي أساليب التشكيل المختلفة المستخدمة في فن الباتشوروك.

#### ثانياً: الأهداف الوجدانية.

- أن تعبر الطالبة المعلمة عن نفسها من خلال ما تقوم به من أعمال فنية.
- أن تعزز الطالبة المعلمة بما تقوم به من عمل فني في ظل التعلم والفائدة.
- أن تكون رأي إيجابي نحو استخدام بقايا الأقمشة في إنتاج مشغوله فنية..
- أن تكتسب قدرًا من الوعي بالمشكلات الفنية التي من الممكن مواجهتها وكيفية حلها.
- أن تكون رأي إيجابي نحو الإبداع الفني والمبدعين.
- أن تكون رأي خاص بها عن النقد الفني.
- أن تكون رأي إيجابي نحو التذوق الفني.
- أن تحترم العمل الجماعي وروح المشاركة.
- أن تحترم العمل اليدوي وتقديره.

#### ثالثاً: الأهداف المهارية.

- أن تمارس الطرق الصحيحة في معالجة بقايا الأقمشة فنياً.
- أن تتقن استخدام الأدوات اللازمة لممارسة العمل الفني.
- أن توظف بقايا الأقمشة لصنع تابلوهات فنية بفن الباتشوروك.
- أن تتقن مهارات التوليف والتشكيل ببقايا الأقمشة المختلفة من خلال الممارسة والتجريب.
- أن تدمج أكثر من نوع لبقايا القماش في العمل الفني الواحد بطريقة جديدة ومبتكرة.
- أن تستخدم معالجات فنية جديدة ومبتكرة وتتسم بالأصالة باستخدام بقايا الأقمشة.

#### ثانياً: محتوى البرنامج

لكي تتحقق الأهداف السابقة لابد من وجود محتوى دراسي مقنن، ومحتوي البرنامج هو وسيلته لتحقيق أهدافه بكل ما يتضمنه هذا المحتوى من موضوعات وخبرات وأنشطة تمارس أثناء لقاءات محددة، وقد يتضمن محتوى

البرنامج أهداف عامة وأهداف إجرائية وأسم العمل الفني، صورة للوسيلة التعليمية المستخدمة في النشاط والخامات والأدوات المستخدمة، وخطوات تنفيذ النشاط الفني ومراحل تنفيذه مصحوباً بصور توضيحية لهذا العمل الفني، مع إضافة معيار التحكيم للبرنامج كخانة مضمنة مقسمة إلي (مناسب - غير مناسب - اقتراحات).

#### • مصادر المحتوي:

لقد إشتقت الباحثة مصادر محتوى البرنامج موضوع الدراسة من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع وعلي الأطر الفلسفية والنظرية التي تناولت أسس التشكيل بالخامات المستهلكة والمهارات المختلفة، وبناء عليية تم تحديد محتوى البرنامج من الأعمال الفنية.

#### • الوسائل التعليمية:

تعرف الباحثة أن الوسائل التعليمية أنها كل ماتستعين به المعلمة داخل وخارج حجرة تنفيذ البرنامج، والهدف منها توصيل ونقل المعلومه إلي الطالبة المعلمة. وبناء عليه قد قامت الباحثة بإعداد مجموعه من:

- عينات لبعض بقايا الأقمشة التي يمكن أن تستخدم أثناء تطبيق البرنامج.
- عينات من الأعمال الفنية من إعداد الباحثة.
- عمل تجريبي للتشكيل ببقايا الأقمشه يقدم أمام الطالبة المعلمة عينة البحث.
- عروض power point لاعمال فنية مختلفة صممت بفن الباتشوورك.

#### الخامات والأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج: أولاً: الخامات.

١. بقايا متنوعه من الأقمشة.
٢. قماش فازلين.
٣. ورق كلك.
٤. كربون قماش.
٥. خيط تطريز بألوان متنوعه.

#### ثانياً: الأدوات:

١. قلم رصاص
٢. مسطرة
٣. مكوة ملابس

٤. مقص

٥. إيبرة تطريز

ثالثاً: ضبط البرنامج وتعديله.

ضبط البرنامج وتعديله وإخراجه بصورته النهائية لتطبيقه علي أفراد العينة. وهذا من خلال عرض البرنامج علي مجموعه من المحكمين لضبطة وإخراجه في صورته النهائية ويكون بعد ذلك جاهز للتطبيق، وقد تم تحكيم البرنامج من قبل (٥) محكمين من الاساتذة المتخصصين في مجال التربية الفنية، وكان التحكيم بهدف الإجابة علي التساؤلات الآتية؟

- هل الهدف الفني لكل لقاء واضح؟
- هل الاهداف الإجرائية للقاء مناسبة ؟
- هل محتوى اللقاء من الأنشطة الفنية المقدمة مناسبة؟
- هل المدة الزمنية لكل لقاء كافية لتحقيق الهدف؟
- هل طريقه تقديم الأنشطة مناسبة؟
- هل إختيار الإستراتيجيات المستخدمة في كل لقاء مناسبة لموضوع المقابلة؟
- هل الصياغة اللغوية المستخدمة في اللقاءات صحيحة؟

جدول (٨)

يوضح آراء المحكمين لعناصر البرنامج المقترح

بنود التحكيم	رقم اللقاء	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	معامل الاتفاق بين لمحكمين
الهدف الفني للقاء	الاول	٥	٥	١٠٠%	١
	الثاني	٥	٥	١٠٠%	١
	الثالث	٥	٥	١٠٠%	١
	الرابع	٥	٥	١٠٠%	١
	الخامس	٥	٥	١٠٠%	١
	السادس	٥	٥	١٠٠%	١
	السابع	٥	٥	١٠٠%	١
	الثامن	٥	٥	١٠٠%	١
	التاسع	٥	٤	٩٣.٧٥%	٠.٨٨

بنود التحكم	رقم اللقاء	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبه الاتفاق	معامل الاتفاق بين لمحكمين
	العاشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الحادي عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني عشر	٥	٣	%٨٧.٥	.٧٥
	الثالث عشر	٥	٥	%١٠٠	١
الأهداف الاجرائية لللقاء	الرابع عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الاول	٥	٤	%٩٣.٧٥	.٨٨
	الثاني	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث	٥	٤	%٩٣.٧٥	.٨٨
	الرابع	٥	٣	%٨٧.٥	.٧٥
	الخامس	٥	٥	%١٠٠	١
	السادس	٥	٥	%١٠٠	١
	السابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الثامن	٥	٥	%١٠٠	١
	التاسع	٥	٥	%١٠٠	١
محتوي اللقاء من الأنشطة الفنية المقدمة	العاشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الحادي عشر	٥	٤	%٩٣.٧٥	.٨٨
	الثاني عشر	٥	٤	%٩٣.٧٥	.٨٨
	الثالث عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الرابع عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الأول	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث	٥	٥	%١٠٠	١
	الرابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الخامس	٥	٥	%١٠٠	١
	السادس	٥	٥	%١٠٠	١
	السابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الثامن	٥	٥	%١٠٠	١
	التاسع	٥	٥	%١٠٠	١
	العاشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الحادي عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث عشر	٥	٥	%١٠٠	١

بنود التحكيم	رقم اللقاء	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	معامل الاتفاق بين لمحكمين
المدة الزمنية لكل لقاء	الرابع عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الأول	٥	٥	١٠٠%	١
	الثاني	٥	٥	١٠٠%	١
	الثالث	٥	٥	١٠٠%	١
	الرابع	٥	٥	١٠٠%	١
	الخامس	٥	٣	٨٧.٥%	٠.٧٥
	السادس	٥	٤	٩٣.٧٥%	٠.٨٨
	السابع	٥	٥	١٠٠%	١
	الثامن	٥	٣	٨٧.٥%	٠.٧٥
	التاسع	٥	٣	٨٧.٥%	٠.٧٥
طريقة تقديم الانتشطة الفنية	العاشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الحادي عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الثاني عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الثالث عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الرابع عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الأول	٥	٥	١٠٠%	١
	الثاني	٥	٤	٩٣.٧٥%	٠.٨٨
	الثالث	٥	٥	١٠٠%	١
	الرابع	٥	٥	١٠٠%	١
	الخامس	٥	٥	١٠٠%	١
لاستراتيجيات المستخدمة في كل لقاء	السادس	٥	٥	١٠٠%	١
	السابع	٥	٤	٩٣.٧٥%	٠.٨٨
	الثامن	٥	٥	١٠٠%	١
	التاسع	٥	٥	١٠٠%	١
	العاشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الحادي عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الثاني عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الثالث عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الرابع عشر	٥	٥	١٠٠%	١
	الأول	٥	٥	١٠٠%	١

بنود التحكم	رقم اللقاء	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبه الاتفاق	معامل الاتفاق بين لمحكمين
	الرابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الخامس	٥	٥	%١٠٠	١
	السادس	٥	٥	%١٠٠	١
	السابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الثامن	٥	٥	%١٠٠	١
	التاسع	٥	٥	%١٠٠	١
	العاشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الحادي عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الرابع عشر	٥	٥	%١٠٠	١
الصياغة اللفوية المستخدمة في اللقاءات	الأول	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث	٥	٥	%١٠٠	١
	الرابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الخامس	٥	٥	%١٠٠	١
	السادس	٥	٥	%١٠٠	١
	السابع	٥	٥	%١٠٠	١
	الثامن	٥	٥	%١٠٠	١
	التاسع	٥	٥	%١٠٠	١
	العاشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الحادي عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثاني عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الثالث عشر	٥	٥	%١٠٠	١
	الرابع عشر	٥	٥	%١٠٠	١

بالنظر الي الجدول (٨) يتبين أن النسبة المئوية للاتفاق علي عناصر التحكم مرتفعه بما يعني مناسبة البرنامج للتطبيق.

رابعاً: الإستراتيجيات المتبعة في تدريس البرنامج:

تعرف الإستراتيجية أنها الأسلوب المتبع في التدريس للوصول إلي الهدف المنشود للبرنامج، وقد استخدمت الباحثة أسلوب دمج الإستراتيجيات أثناء تقديم

لقاءات البرنامج. ويعد أسلوب الدمج من الأساليب المعروفة والمتفق عليها، كما أنها تساعد علي تحقيق أهداف البرنامج بشكل ناجح.

وفيما يلي عرض للإستراتيجيات التي أستخدمتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج:

### ١. إستراتيجية الحوار والمناقشة:

قامت الباحثة بإدارة الحوار المتبادل بينها وبين الطالبات المعلمات عينة البحث بغرض إستثارة التساؤلات المختلفة حول موضوع اللقاء، وأستخدمت الباحثة هذه الإستراتيجية عند الحاجة لتقديم معلومة موجهه إلي طالبة معينة للإستفادة منها في إنشاء تفاعل وجداني حقيقي بين الطالبة والباحثة ويكون التواصل مع باقي الطالبات بالعين.

وإستخدمت أيضاً هذه الإستراتيجية أثناء مناقشة الأعمال الفنية التي قامت بها كل طالبة، وأثناء النقد الذاتي لأنفسهن وهذا يعمل علي تقبل النقد وأراء الآخرين.

وتمت هذه الإستراتيجية علي صورتين:

الأولي/ حوار ونقاش بين الباحثة والطالبات.

الثانية / حوار ونقاش بين الطالبات وبعضهم.

### ٢. إستراتيجية التعلم بالإكتشاف:

التعلم بالإكتشاف يتم علي طريقتين

الأولي: طريقة الإكتشاف الموجة يكون من خلال تعريف الطالبة المعلومه المراد توصيلها، وهنا قامت الباحثة بتعريف الطالبة بالأدوات والطرق الصحيحة والأمنة لإستخدامها.

الثانية: طريقة الإكتشاف الحر يكون من خلال بحث الطالبة علي المعلومه بالإعتماد علي النفس.

حيث ستقوم الطالبة بالبحث والتعرف علي الخامات المستخدمه وكيفية

الأستفادة منها والإستعانه بها فيما ستقوم به من أعمال فنية.

### ٣. إستراتيجية الممارسة الفنية:

تكون من خلال ترك حرية التعبير الفني للطالبة المعلمة دون أي تقييد وصولاً للهدف المرجو من البرنامج وهو إبتكار تابلوهات فنية بفن الباتشوروك.

## ٤. إستراتيجية التصميم الإبتكاري:

من خلال الإبتكار في طريقه تركيب الأقمشه، وتثبيتها بالغرز المناسبه بما يتفق مع كل جزء.

## ٥. إستراتيجية العرض الفعال:

تكون من خلال عرض لبعض الصور والأعمال الفنية أثناء اللقاء.

## ٦. إستراتيجية الإلقاء:

أستخدمت هذه الإستراتيجية عندما أرادت الباحثة توجيه تعليمات أو إعطاء معلومات حول الخامات والأدوات المستخدمة وكيفية إستخدامها.

## ٧. التعلم التعاوني.

تحققت هذه الإستراتيجية من خلال تعاون الطالبات المعلمات في إنتاج المشغوله الواحدة.

## خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبرنامج:

• الحدود المكانية: داخل قاعات التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة \_ جامعة القاهرة.

• الحدود الزمنية: سيستغرق البرنامج الفترة الزمنية من (١٥\_١١\_٢٢م) الموافق يوم

(الثلاثاء)، إلي (١\_٨\_٢٣م) الموافق يوم (الأحد)، وسوف يكون توزيع البرنامج كالأتي:

يحتوي البرنامج علي (١٤) لقاء، مدة كل لقاء (١٢٠) دقيقة، بالإضافة إلي لقاء تمهيدي مدته (١٢٠) دقيقة، + لقاء ختامي مدته (١٢٠) دقيقة.

وقد تم توزيع لقاءات البرنامج علي مدار (٩) أسابيع بواقع (٢) أيام في الأسبوع، مدة كل لقاء (١٢٠) دقيقة أي (٤) ساعات في الإسبوع.

ويكون زمن البرنامج كالتالي:

(٤) ساعات x (٩) أسابيع + لقاء تمهيدي مدته ( ساعتان ) + لقاء ختامي مدته (ساعتان)

= (٤٠) ساعة.



سادساً: خطوات عرض الأنشطة الفنية.

يجب قبل بدأ الطالبات المعلمات في تطبيق البرنامج أن يتم الاتي:

- التمهيد ويكون من خلال عرض الباحثة لنماذج فنية للموضوع قبل كل لقاء وهذا بغرض إثارة الطالبات وتشويقهم لموضوع اللقاء.
- أن تقوم الباحثة بطرح أسئلة تثير تفكير الطالبات المعلمات عينة البحث حول أهمية موضوع البرنامج وأهمية استخدام بقايا الأقمشة في الأعمال الفنية لتوافرها وسهولة استخدامها.
- أن تعرف الباحثة الطالبات المعلمات عينة البحث علي أنواع الاقمشة والأدوات المستخدمة لكل نموذج فني وكيفية استخدامها، وتقوم بتوزيعها عليهم قبل كل لقاء.
- مرحلة تنفيذ النماذج الفنية.
- مرحلة النقد الذاتي بالمناقشة والحوار بين الباحثة والطالبات، والطالبات وبعضهن.

سابعاً: وسائل التقييم.

التقييم في هذا البرنامج يعتمد علي أسلوب النقد الذاتي لتقييم الطالبة المعلمة نفسها بنفسها للوقوف علي مواطن الضعف والقوة فيما قامت به من عمل فني إستناداً إلي ما تم وضعه من أهداف سلوكية لهذا البرنامج.

بالإضافة إلي:

- **تقويم قبلي (Pre\_test):** حيث طلبت الباحثة من الطالبات قبل بداية تطبيق البرنامج من خلال التجربة الإستطلاعية، عمل نماذج فنية باستخدام بقايا الأقمشة، وستطبق عليهم إستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية قبل بدء البرنامج.
- **إختبار التقويم الذاتي (Self-evaluation test):** وتم ذلك أثناء تدريس لقاءات البرنامج للوقوف علي مواطن الضعف والقوة وكذلك السلبيات والإيجابيات للمهارات التشكيلية المكتسبة من خلال ملاحظة أداء الطالبات أثناء تنفيذ النماذج الفنية.
- **التقويم النهائي (Post-test):** وهدفه هو التعرف علي مستوي الطالبات وقياس ما مدي تحقق الأهداف ويكون من خلال إستمارة ملاحظه المهارات التشكيلية، ومعيار تقييم الأعمال الفنية.

- إرشادات عامة أثناء تنفيذ البرنامج:
  - مراعاة الراحة في جلسة الطالبات المعلمات عينة البحث أثناء اللقاء.
  - السماح بإجراء بعض التعديلات في تنظيم شكل المكان الذي يجري فيه اللقاء.
  - استخدام التعزيز المباشر مع الطالبات أثناء أداء النموذج الفني.
  - مراعاة التدرج والتنوع في التعزيز.
  - يجب عدم عرض الوسيلة التعليمية لمدة طويلة حتى لا تطبع شكلها في ذهن الطالبات.
  - يجب إلغاء أي نموذج فني في حالة عدم مقدرة الطالبة المعلمة علي أدائه.
  - أن يكون العمل الفني سهل بحيث يسهل علي كل طالبة معلمة تنفيذه.
  - تنظيف الأدوات وترتيبها في أماكنها بعد الإنتهاء من أداء العمل الفني بعد كل جلسة.

#### نموذج للقاء من لقاءات البرنامج:

اللقاء التمهيدي

الهدف العام:

- (١) التعرف بين الباحثة والطالبات المعلمات عينة البحث.
- (٢) التعريف بالبرنامج وأهدافه.
- (٣) أساليب تدريس البرنامج وأساليب تقويمه.
- (٤) تقديم المقياس للطالبات المعلمات للإجابة عليه قبل تطبيق البرنامج.

زمن اللقاء : ساعتان

أهداف اللقاء:

الأهداف المعرفية:

- (١) أن تتعرف الطالبة المعلمة علي أهداف البرنامج.
- (٢) أن تحدد طبيعة البرنامج وأهدافه.

الأهداف الوجدانية:

- (١) أن تبدي رأيها في طبيعة أهداف البرنامج.

٢) أن تشارك زميلاتها في حضور لقاءات البرنامج.  
الأهداف مهارية:

١) أن تكتب أهداف البرنامج وتهتم بتحقيقها.

٢) أن تلتزم بتطبيق البرنامج.

٣) أن تقوم بالإجابة علي المقياس المقدم لها.  
**أنشطة اللقاء:**

تقدم الباحثة نفسها للطالبات المعلمات ( عينة البحث ) ثم تتعرف عليهم وتعرفهم بطبيعة عملهم في النشاط الفني.

**سير اللقاء:**

في هذا اللقاء سوف تقوم الباحثة بتعريف نفسها للطالبات المعلمات وتعريفهم علي أهداف وأهمية البرنامج وبعد ذلك ستقوم الباحثة بتقديم المقياس لهم للإجابة عليه.

**تقويم اللقاء:**

يتم التقويم من خلال المناقشة الشفهية والرد علي إستفسارات الطالبات المعلمات (عينة البحث) عن طبيعة البرنامج وأساليب تقويمه.

بعض النماذج التي نفذت خلال البرنامج (الطالبات عينة البحث)



## تفسير نتائج البحث:

## الفرض الاول

ينص الفرض الاول على إنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات التشكليه لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدي على استمارة ملاحظه المهارات التشكليه للطالبات المعلمات كما يتضح فى جدول (٩)

## جدول (٩)

الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدي على استمارة ملاحظه المهارات التشكليه للطالبات المعلمات

$$n = 50$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٥		المجموعة الضابطة ن=٢٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١٤	٢م	٢٤			
مهارة التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	١٩.٢	١	٢,٣٣	٢,٢٣	٣٤.٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة التصميم الإبتكاري	١٨.٨	١.٢	٢.٧	٢.٢٥	٣١.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة الأداء الفني	١٨.٦	١,٥	٢,٧٩	٢,٣	٢٨.٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٥٦.٨	٢.٩٤	٧.٩١	٦.٥٤	٣٣.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

\*\* ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه للطالبات المعلمات لصالح المجموعه التجريبية .

وترجع الباحثة وجود فروق بين درجات المجموعه التجريبية على أبعاد استمارة المهارات التشكيليه فى القياسين القبلي البعدى للبرنامج المقترح لصالح القياس البعدى والذى بدوره أدى إلى رفع مستوى مهارات التشكيل الفنية المختلفه للطالبة المعلمة "عينة البحث" مما يدل على نجاح البرنامج فى تحسين المهارات التشكيلية لدى الطالبة المعلمة.

وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (كاثرين ميلر: ٢٠١٦م) والتي أكدت على دور التطريز اليدوي فى تنمية المهارات التشكيلية الدقيقة لدى الطلاب.

حيث توضح كيف أن هذه الحرفة التقليدية تساعد الطلاب فى تطوير مهاراتهم اليدوية من خلال التركيز والدقة، وكيفية تفاعل الطلاب مع الأقمشة والخيوط، مما يعزز من قدرتهم على التحكم فى التفاصيل الصغيرة فى الأعمال الفنية.

### الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعه التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على أبعاد مقياس المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج فى إتجاه القياس البعدى .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات (المجموعه التجريبية) فى القياسين القبلي والبعدى على استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج كما يتضح فى جدول (١٠).

## جدول (١٠)

الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات ( المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج

$$n=25$$

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهاره التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	الرتب السالبه الرتب الموجبه الرتب المتساويه اجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٩	داله عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهاره التصميم الإبتكاري	الرتب السالبه الرتب الموجبه الرتب المتساويه اجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٨٧	داله عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهاره الأداء الفني	الرتب السالبه الرتب الموجبه الرتب المتساويه اجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٨٨	داله عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبه الرتب الموجبه الرتب المتساويه اجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٧٨	داله عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق داله احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات ( المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج في اتجاه القياس البعدي .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج كما يتضح في جدول

(١١).

## جدول (١١)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي علي استمارة ملاحظه  
المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
مهاره التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	٢.٨	١٩.٢	%٨٥.٤
مهاره التصميم الإبتكاري	٣.١٦	١٨.٨	%٨٣.١
مهاره الأداء الفني	٢.٤٤	١٨.٦	%٨٦.٨
الدرجة الكلية	٦.٢٤	٥٦.٨	%٨٩.٠١

كما يمكن تفسير وجود نسب تحسن بين المقياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيليه لإستناد البرنامج علي أسس فنية ومهارات تشكيليه مهمه لتنمية الجانب المهاري والأدائي والمهارات اليدويه للطالبه المعلمة.

وهذا ما يتفق مع دراسة (إميلي براون: ٢٠٢٠م) والتي ركزت علي استخدام الفنون التشكيلية اليدوية كوسيلة تعليمية لتنمية المهارات لدى الطلاب وكيف يمكن للحرف اليدوية أن تساهم في تطوير مهارات الحركة الدقيقة وتحسين القدرات اليدوية للطلاب، بالإضافة إلى تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي من خلال العمل اليدوي الجماعي.

## الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيليه. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات (المجموعه التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكيليه بعد تعرضهم للبرنامج كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات ( المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكليه بعد تعرضهم للبرنامج

ن=٢٥

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدالة
مهارة التوليف بين أنواع الأقمشه المختلفه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١ ٢٤ ٢٥	- ١	- ١	١	غير دالة	-
مهارة التصميم الإبتكاري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١ ٢٤ ٢٥	- ١	- ١	١	غير دالة	-
مهارة الأداء الفني	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١ ٢٤ ٢٥	- ١	- ١	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٣ ٢٢ ٢٥	- ٢	- ٦	١.٧٣	غير دالة	-

$$Z = ٢.٥٨ \text{ عند مستوى } ٠.٠١$$

$$Z = ١.٩٦ \text{ عند مستوى } ٠.٠١$$

ينتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الطالبات المعلمات ( المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارة ملاحظه المهارات التشكليه بعد تعرضهم للبرنامج .

نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي كما يلي:

١. دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياس المهارات التشكليه.



٢. نسبة التحسن في مقياس المهارات التشكيلية للقياس البعدي أعلى من القياس القبلي.

٣. عدم وجود بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس المهارات التشكيلية.

#### التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمايلي:

\_ إجراء مزيد من البحوث التي تهتم بتنمية المهارات اليدوية لدي الطالبات.  
\_ الإهتمام بتدريب الطالبات علي إستخدام الخامات المختلفه وعدم الإعتماد علي خامة بعينها.

\_ إجراء مزيد من الأبحاث التي تعزز دور إدخال المهارات اليدوية في المراحل المبكرة من التعليم.

\_ عمل دورات تدريبية موجهة للطلاب وموظفي التعليم تهدف إلى تعزيز إستخدام المهارات اليدوية كأداة لتطوير المهارات العقلية والتفكير النقدي.

\_ إلقاء الضوء علي أهميه المهارات اليدوية في تحقيق الاستدامة ورؤيه ٢٠٣٠.

\_ إجراء مزيد من الأبحاث التي تهتم بإعادة إحياء الحرف التقليدية من خلال تعليم الحرف اليدوية القديمة التي كانت تعتمد علي المواد المحلية والمتجددة وإعادة تدوير بقايا الخامات، للحفاظ علي التراث الثقافي وتحقيق إستدامة إقتصادية في المجتمعات المحلية.

\_ إجراء مزيد من الأبحاث التي تربط بين المهارات اليدوية والعلاج بالفن حيث يمكن للمهارات اليدوية مثل الرسم أو الحياكة أن تلعب دوراً مهماً في العلاج النفسي والتعامل مع التوتر والقلق فيجب أن تُعزز الأبحاث المستقبلية في هذا المجال لتأكيد الفوائد النفسية لممارسة الحرف اليدوية.

## المراجع:

- أولاً: المراجع العربية والكتب المترجمة:
- أحمد حسين اللقاني، علي السيد الجمل (١٩٩٩م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في وطرق التدريس ، مكتبة عالم الكتب، الطبعة الثانية.
  - إلين فيشر (٢٠١٨م): "فن الباتشوروك دليل تقني"، ترجمة: سارة سامي، دار نشر كرافت هاوس.
  - إلين فيشر (٢٠١٩م): "فن التكوين في الباتشوروك"، ترجمة: ليلى سعيد، دار نشر كرافت هاوس.
  - جاكلين بيكر (٢٠١٨م): "تأثير الألوان في فن الباتشوروك"، ترجمة: أسماء عبدالفتاح، دار نشر آرت كويليت.
  - جاكلين بيكر (٢٠١٩م): "التثبيت والتبطين في الباتشوروك"، ترجمة: محمد عبدالرحمن، دار نشر آرت كويليت.
  - جاكلين بيكر (٢٠١٩م): "أساسيات الباتشوروك"، ترجمة: أحمد الجندي، دار نشر آرت كويليت.
  - جاكلين بيكر (٢٠٢٠م): "الباتشوروك: نصائح وتقنيات"، ترجمة: أحمد الجندي، دار نشر آرت كويليت.
  - حسن حامد الطوبجي (١٩٩٤م): المنظمة العربية للتربية والثقافة وإدارة التقنيات التربوية، تونس.
  - ديفيد هارفي (٢٠٠٥م): "حالة ما بعد الحداثة"، ترجمة: أحمد حسان، بحث في أصول التغيير الثقافي.
  - روزاليند فريمان (٢٠١٦م): "أدوات الحياكة الأساسية"، ترجمة: أحمد حسان، دار نشر كولتورشورال كرافتس.
  - روزاليند فريمان (٢٠١٨م): "فن الحياكة الثقافية"، ترجمة: د. فؤاد زكريا، دار نشر كولتورشورال كرافتس.
  - سامية عبد الله (٢٠٠٨): "فن النسيج والتطريز"، مكتبة الأمل، الإسكندرية.
  - سامية عبد الرحمن (٢٠١٥م): "الفنون الشعبية المصرية"، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية. سعاد العربي (٢٠٠٤م): "فن التطريز والأشغال اليدوية"، دار الصدر، القاهرة.
  - سعاد عبد الله القحطاني (٢٠١٨م): "الباتشوروك كتقنية مستدامة لإعادة تدوير الأقمشة"، دار المعارف، القاهرة.
  - سعدية محمد علي بهادر (١٩٨٧م): "برنامج طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق"، الصدر لخدمات النشر، القاهرة.
  - شيرين كامل (٢٠١٠م): "أساسيات الباتشوروك والتطريز".
  - علي المليجي (٢٠٠٤م): "التقنية في الفنون التشكيلية"، دار طيبة للطباعة والنشر، القاهرة.
  - كاترين باترسون (٢٠١٥م): "إبداع الباتشوروك"، ترجمة: خالد محمود، دار نشر كريبتف ستوديوز.
  - كاترين باترسون (٢٠١٥م): "تقنيات الباتشوروك المتقدمة"، ترجمه: عادل عبدالله، دار نشر كريبتف ستوديوز.
  - كاترين باترسون (٢٠١٥م): "أساسيات الباتشوروك"، ترجمه: خالد محمود، دار نشر كريبتف ستوديوز.
  - ليزا براون (٢٠١٦م): "تقنيات الخياطة في الباتشوروك"، ترجمة: محمد عبد الرحمن، دار نشر هيريتاج كرافتس.
  - ليزا براون (٢٠١٦م): "الخياطة اليدوية في الباتشوروك"، ترجمة: أحمد الجندي، دار نشر هيريتاج كرافتس.
  - ليلى الحسن (٢٠١٢م): "أساسيات التصميم الفني"، بيروت، دار النهضة.

- ماري جونز (٢٠١٧م): "دليل أدوات الباتشوروك"، ترجمة: إيمان شوقي، دار نشر هاربر كرافت.
- ماري جونز (٢٠١٧م): "باتشوروك: الأنماط الهندسية"، ترجمة: محمد رضا، دار نشر هاربر كرافت.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠م): مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع، المجلد الثاني والعشرين، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- محمد أبو بكر (٢٠١٢م): الخيامية فنون التراث المصري، دار المعارف، القاهرة.
- محمد أحمد: (٢٠١٥): فن الألبك والتطريز، القاهرة، دار الكتاب العربي، القاهرة.
- ندي يوسف (٢٠١٠): التطريز وفنون التزيين، دار اليازوري العلمية، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Catherine Williams(2020):'Sustainability in Patchwork Quilting: A Study on Recycling and Upcycling', University of Sydney, Australia
- Elizabeth Allen(2019):' A History of Patchwork: From Ancient Egypt to America', usa.
- Elizabeth carter (2012):'Patchwork as a Form of Female Expression in 19th Century America', University of California, usa.
- Jane Doe(2015): "The Art of Patchwork: Techniques and Patterns", Crafting Press, usa.
- Jonathan Brown(2015): "Patchwork Quilting and Its Role in Contemporary Art" ,University of California, usa.
- Laurel Horton(2020): Quiltmaking in America: Beyond the Myths",usa.
- Linda Seward(2002): "The Complete Book of Patchwork, Quilting and Appliqué", Mitchell Beazley..
- Sarah Johnson (2004): "The History and Development of Patchwork Quilting: A Comparative Study", University of Manchester, United Kingdom.
- Victoria and Albert Museum(2017): "Patchwork and Quilting: A Maker's Guide", usa.
- William Arnett(2018): "The Quilts of Gees Bend" , University of California, usa.